

# أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي" (64)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه. ومن سلف من اخوانه المرسلين اما بعد هذا المجلس السادس والاربعون. كذا في مذكرة كتاب السنة لابي بكر الخلال رحمه الله. نعم - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين يا رب العالمين. قال الامام ابو بكر الخلال رحمه الله تعالى - [00:00:20](#)

في كتاب السنة اخبرنا محمد بن علي قال حدثنا مهنى قال سمعت احمد يقول حدثنا هشيم قال انبأ انبأنا داودنا بهن عن مطرف بن الشخير قال لم نوكل الى القدر واليه نصير - [00:00:41](#)

متطرف بن عبدالله بن الشخير هذا معدود من التابعين من اواسطهم يكنى بابي عبد الله البصري وابوه صحابي عبد الله بن الشخير الذي من وفد على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:02](#)

في وفد بني عامر الحديث المشهور قال لم نوكل الى القدر واليه نصير بمعنى ان اعمالنا وافعالنا ليست مرتبطة بالقدر من حيث فعلها. بل نفعها بارادتنا واحتياطنا واليه نصير لا نخرج عن القدر بحال من الاحوال - [00:01:22](#)

الطائع او عصا العاصي. فطاع فطاعة الطائع ومعصية العاصي لن تخرجه عن قضاء الله وقدره نعم قال مهنى سمعت ظمرة يعني ابن ربيعة يقول كذا ظمرة ولا حمزة ظمرة ها - [00:01:46](#)

عندكم شوف معانا الرسالة اللي معي دكتوراة لكن يقع الوهم هذا النسخة اللي معي صاحبها نال بها درجة الدكتوراة في تحقيقه لاوائل السنة لكن هذا يدلكم يا اخوانى ان عمل البشر مهما بلغ فيه الجد والاجتهاد والحرص والاتقان لا بد يلحقه نقص - [00:02:07](#)

وابي الله الكمال الا لكتابه ولنبيه محمد صلى الله عليه وسلم فيما يبلغه عنه. نعم سمعت مؤامرة عن ابن ربيعة قال مهنى سمعت ظمرة يعني ابن ربيعة يقول قال مالك بن انس لم نؤمر ان نتكل على القدر واليه نصير نعم - [00:02:42](#)

واخبرنا ابو بكر المروذى قال كتب الي عبد الوهاب في امر حسين بن خلف بن البختري العكبري العكبري. وقال انه وقد تنزه عن ميراث ابيه. فقال رجل قدرى ان الله لم يجرب العباد على المعاصي. فرد عليه احمد بن رجاء فقال - [00:03:03](#)

ان الله جبر العباد اراد بذلك اثبات القدر. فوضع احمد بن علي كتابا يحتاج فيه. فادخلته على ابي عبدالله فاخبره بالقصة فقال ويضع كتابا. يعني ويؤلف كتابا يستغرب ذلك الامام احمد ويستقبحه ويستبعده. نعم - [00:03:23](#)

وانكر ابو عبد الله عليهم جميعا. على ابن رجاء حين قال جبر العباد وعلى القدر الذي قال لم يجرب العباد وانكر احمد بن علي وضعه الكتاب واحتاججه وامر بهجرانه لوضعه الكتاب. وقال لي يجب على ابن رجاء يستغفر ربه - [00:03:43](#)

قال جبر العباد فقلت لابي عبد الله بما الجواب في هذه المسألة؟ فقال يقول الله عز وجل يضل من يشاء ويهدى من يشاء. ولهذا لا يجوز ان يقال ان الله جبر العباد على الطاعة - [00:04:03](#)

على المعصية. هذا وصف الله بالحيث والظلم تعالى ربي عن ذلك وانما يقال قدر الله هذا وهذا وحسبنا ما في الادلة يظل الله من يشاء ويهدى من يشاء وفي اول فاطر افمن زين له سوء عمله فرأه حسنا. فان الله يظل من يشاء ويهدى من يشاء فلا - [00:04:20](#)

نفسك عليهم حسرات. ان الله علیم بما يصنعه استغفر الله واتوب اليه. نعم. واحبنا ابو بكر المروذى في هذه المسألة انه سمع ابا

عبدالله لما انكر على الذي قال لم يجبر يجبر نعم احسن الله اليك - 00:04:45

لما انكر على الذي قال لم يجبر وعلى من رد عليه. فقال ابو عبد الله كلما ابتدع رجل بدعة اتسعوا في جوابها وقال يستغفر ربه الذي رد عليهم بمحدثة وانكر على من رد بشيء من جنس الكلام. اذا لم يكن له فيها امام تقدم. هذه الكلمة في الامام احمد عظيمة لمن فهمها - 00:05:08

وهي كلما ابتدع رجل بدعة اتسعوا في جوابها كيف وقعوا في بدع اخرى وهكذا البدع تبدأ شبرا اي شيئا يسيرا فتعالج بغير السنة الى ان تكون ذراع الى ان تشتت - 00:05:33

وهذه حقيقة قصة البدع في تاريخ الاسلام بدأت على هذا النحو يستسهلون بدعة في القول في العمل في الاعتقاد ثم يتسع فيها اما اثباتا او رد افتكون هذه البدعة بريدا للكفر. ومخروجة في مآلها لاصحابها عن السنة ثم عن الدين - 00:05:56

كيف كان السلف يعالجون البدع؟ بالسنن في الهدي النبوى بالادلة بمثل هذا عالجوا البدع وانظرواها في تاريخ البدع. ابتدع الخوارج بدعتهم. بماذا بدأت البدعة؟ حاتسيني قال في المجالس فارغين في مطالب الخليفة - 00:06:24

استأثر بالمال ولى قراباته الى ان اوغرت الصدور. وش نتج عنها؟ تكفير عثمان ثم مثلها في علي. بدأت بدعة في المتنبه خروج بالرأي الى خروج بالفعل الى التكفير من قابلت بدعة الخوارج؟ بدعة الروافض - 00:06:51

بدعة الروافض في الغلو في علي وفي الله القدري نفوا المراتب كلها. فقابلتهم بدعة الجبرية المعطلة في باب الصفات جاؤوا ردة فعل المشبهة وكان اوائل الروافض من المشبهة هشام ابن سالم وهمشام ابن ابن الحكم - 00:07:16

البدعة اذا عولجت بغير السنة شطت وابتعدت توسعوا بها الى ان اخرجتهم اما عن السنة المحضة اولا او عن الدين بالكلية اخرا ولكلم في هذا عبرة بما جرى في جامع الكوفة في امر جديد - 00:07:41

رواه ابن عبدالبر وغيره في جامع بيان العلم وفضله انه حدث في جامع الكوفة امر غريب الضحى من النهار حلق وعلى كل حلقة قيم ومعهم حصى فيقول قيمهم سبحوا مئة في خرطوم مئة تسبيحة - 00:08:03

كبروا مئة في خرطوم بالحصى مئة تكبيرة. هلوا مئة فيعدون بالحصى مئة تهليلة هذه الهيئة جديدة لكن الذكر في نفسه ايش؟ مشروع. رآها احد التابعين استنكرها واستفظعها لم يتعجل بالانكار. حتى يتبيّن ومن التبيّن انه رد الامر الى اهله - 00:08:26

من اهله اهله اولو الامر. من الامرا والعلماء. وكان امير الكوفة وقتها ابو موسى الاشعري فذهب هذا التابعي الى ابي موسى فقال يا ابا موسى اني رأيت في جامع الكوفة امرا استنكرته رأيت كيت وكيت وكيت - 00:08:56

ووصف له الحال فقال ابو موسى وهذا من العلم والحكمة. انطلق بنا الى ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود حتى اهل العلم اذا جاء الامر الجديد لم يستعجلوا حتى يتأملوه ويعرفوه وينظروا في مآلاته - 00:09:21

ينظر في ذرائع واسبابه والمصالح المترتبة على انكاره وطرائقه قال فانطلق ابن موسى ومعه التابعي لابن مسعود. فطرقوا عليه فاذا هو قائل. فايقظته مولاته فخرج ابن مسعود فقال ابو موسى له رضي الله عنهما ان هذا قد اخبرني انه رأى في جامع الكوفة كيت وكيت وكيت - 00:09:42

شوفوا ابو موسى لم يستعجل. رد الى من هو اعلم منه ان ابن مسعود اعلم منه اسبق هجرة رضي الله عنه فقال ابن مسعود وهذه مهمة لك يا طالب العلم ويا ايها العالم التثبت - 00:10:13

لا يطيرون بك بالعجزة. والله سووا وفعلوا يكبرونها في راسك وهي هذا كبرها التهويل والمبالغات والاندفاع مع العواطف غير المنضبطة وهذا غير مظنون في ابي موسى رضي الله عنه لكن تثبت العالم. قال انطلق بنا اليهم. فمشي الثالثة - 00:10:30

من الثالثة؟ ابو موسى وام موسى ها والثالث ابن مسعود رضي الله عنه فدخلوا جامع الكوفة فظهر من النهار واذا الواقع كما وصف له. حلقة هنا وهنا وهنا - 00:10:54

لاحظوا هؤلاء ماء في عملهم ما هو بعمل سري. في واطحة النهار في الجامع دل على ايش نيتهم زينة ولا لو كان فيها شيء استسروا به في خبایاهم واماکنهم البعيدة - 00:11:16

وقف بينهم ابو موسى فشرأبـت الاعناق اليه فقال يا هؤلاء ما اردتم حدثـوا قـيم الحـلق وـمن فيـها قالـوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردـنا الا  
الـخير صـدقـوا ولا ما صـدقـوا يا اخـوانـي ؟ صـدقـوا - 00:11:40

لو ارادـوا غـير ذلك ما كانوا فيـ الرابـعة فيـ رـابـعة النـهـار فيـ جـامـع الـكـوـفـة وـقـالـ ابن مـسـعـود وـانـظـرـوا كـلـام السـلـف ما اـجلـه  
وـما اـنـورـه وـما اـتـقـلـه قالـ وـكـم من مـرـيد لـلـخـير لم يـدـرـكـه - 00:12:02

فيـ روـاـيـة وـكـم من مـرـيد لـلـخـير لم يـصـبـه. يـعـني انـ اـرـادـتـكـم بـالـخـير لـا تـسـوـغ لـكـم هـذـا الفـعـل وـهـذـا الطـرـيق خـلـافـا لـمـا عـلـيـه منـ عـنـدـهـم  
الـغاـيـة تـبـرـ اـيـش ؟ الوـسـيـلـة هـذـا مـذـهـب مـكـيـافـيـلـي - 00:12:22

الـذـي لـالـسـفـ درـج عـلـى من درـج عـلـيـه من طـوـافـ الـمـسـلـمـين جـهـلـا او عـدـم بـصـيرـة هـلـا عـدـدـتـم سـيـئـاتـكـم فـانـي ظـمـين عـلـى الله عـزـ وـجـلـ الـا  
يـفـوتـكـم عـنـدـهـم منـ حـسـنـاتـكـم شـيـء تـبـيـعـ تـعـدـونـ بـالـحـصـيـعـ عـدـوـنـ سـيـئـاتـكـم ماـ تـعـدـونـ حـسـنـاتـ. اـذـا وـضـحـ وـجـهـ الـاـنـكـارـ. اـجـتـمـاعـ عـلـى هـيـئـةـ معـ  
عـدـلـهـا - 00:12:42

الـحـصـيـعـ ثـمـ قـالـ اـيـها النـاسـ منـ كـانـ مـنـكـمـ مـسـتـنـا ايـ مـهـتـدـيـا وـمـقـتـدـيـا وـمـتـأـسـيـا فـلـيـسـتـنـى بـمـنـ قـدـ مـاتـ. حـتـىـ ماـ قـالـ تـأـسـوا بـيـ اـنـا وـلـاـ بـاـبـي  
مـوـسـىـ. لـاـ لـمـنـ قـدـ مـاتـ فـانـ الـحـيـ لـاـ تـؤـمـنـ عـلـيـهـ الفتـنـةـ - 00:13:11

اـولـئـكـ اـصـحـابـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـواـ اـبـرـ هـذـهـ الـاـمـةـ قـلـوبـاـ. وـاعـمـقـهاـ عـلـمـاـ. عـلـمـ عـمـيقـ ماـ هـوـ بـعـلـمـ كـثـرـ منـ غـيرـ فـائـدـةـ. وـاقـلـهـاـ  
تـكـلـفـاـ. يـعـنيـ انـ هـذـاـ الفـعـلـ مـنـكـمـ مـنـ التـكـلـفـ الـذـيـ اـحـدـثـتـمـوـهـ - 00:13:34

وـاقـلـهـاـ تـكـلـفـ قـوـمـ اـخـتـارـهـمـ اللـهـ لـصـحـبـةـ نـبـيـهـ. وـاقـامـةـ دـيـنـهـ فـاعـرـفـواـ لـهـمـ فـضـلـهـمـ. وـاتـبـعـوـهـمـ فـيـ اـثـارـهـمـ كـانـواـ عـلـىـ الـهـدـيـ الـمـسـتـقـيمـ  
اوـ عـلـىـ الـهـدـيـ الـمـسـتـقـيمـ لـمـ يـلـبـثـ اـنـ مـاتـ اـبـنـ مـسـعـودـ. يـقـولـ اـبـوـ مـوـسـىـ - 00:13:55

رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـرـأـيـنـاـ عـامـةـ هـؤـلـاءـ الـلـيـ فـيـ الـحـلـقـ هـنـاـ حـلـقـةـ وـهـنـاـ وـهـنـاـ رـأـيـنـاـ عـامـةـ هـؤـلـاءـ يـقـاتـلـونـنـاـ يـوـمـ النـهـرـوـانـ. يـعـنيـ صـارـوـاـ معـ  
مـنـ؟ بـدـأـتـ الـبـدـعـةـ بـهـيـئـةـ فـيـ الذـكـرـ وـعـدـ لـهـ. توـسـعـواـ وـاسـتـطـالـوـاـ - 00:14:15

اـلـىـ اـنـ خـرـجـوـاـ مـعـ الـخـوـارـجـ وـهـذـاـ مـنـهـجـ الـبـدـعـ قـدـيـمـاـ وـحـدـيـثـاـ. عـلـىـ هـذـاـ النـحـوـ تـبـدـأـ خـفـيـفـةـ يـسـيـرـةـ لـاـ يـعـبـأـ بـهـاـ اوـ تـظـنـ اـنـهـاـ مـنـ الـاـمـورـ الـهـيـئـةـ  
اـلـىـ اـنـ تـنـتـهـيـ بـيـدـعـةـ تـخـرـجـ - 00:14:35

صـاحـبـهاـ عـنـ دـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـاـ حـولـ وـلـاـ قـوـةـ الاـ بـالـلـهـ. نـعـمـ. قـالـ اـبـوـ بـكـرـ الرـوـدـيـ فـمـاـ كـانـ باـسـرـعـ مـنـ اـنـ قـدـ اـحـمـدـ اـبـنـ عـلـيـ مـنـ عـقـبـةـ  
وـمـعـهـ مـشـيـخـةـ وـكـتـابـ مـنـ اـهـلـ عـكـبـةـ فـادـخـلـتـ اـحـمـدـ اـبـنـ عـلـيـ عـلـىـ اـبـيـ عـبـدـ اللـهـ فـقـالـ لـهـ يـاـ اـبـيـ - 00:14:55

عـبـدـ اللـهـ هـوـ ذـاـ الـكـتـابـ اـدـفـعـهـ اـلـىـ اـبـيـ بـكـرـ حـتـىـ يـقـطـعـهـ. وـاـنـاـ اـقـوـمـ عـلـىـ مـنـبـرـ عـكـبـةـ وـاسـتـغـفـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. فـقـالـ اـبـوـ عـبـدـ اللـهـ لـيـ يـنـبـغـيـ  
اـنـ تـقـبـلـوـ مـنـهـ وـتـرـجـعـوـ وـتـرـجـعـوـ لـهـ. بـتـرـكـ هـذـاـ الـكـتـابـ الـذـيـ صـنـفـ فـيـ اـمـرـ القـظـاءـ - 00:15:15

وـالـقـدـرـ ثـمـ اـتـلـفـهـ الـعـلـمـاءـ اـمـرـ صـاحـبـهـ بـالـرـجـوـعـ عـنـهـ تـرـكـهـ. نـعـمـ اـخـبـرـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ قـالـ حـدـثـنـيـ اـبـوـ عـبـدـ اللـهـ مـحـمـدـ بـنـ الـوـلـيدـ صـاحـبـ غـنـدرـ قـالـ  
اـخـبـرـنـيـ اـبـوـ يـعـقـوبـ التـسـتـرـيـ وـكـانـ مـنـ كـوـسـتـرـيـ - 00:15:35

نـسـبـةـ لـاـ تـسـتـرـ نـعـمـ وـكـانـ مـنـ خـيـارـ الـمـسـلـمـينـ قـالـ تـكـلـمـ مـعـاذـ بـنـ مـعـاذـ بـكـلـامـ اـرـادـ بـهـ ضـدـ الـقـدـرـيـةـ فـبـلـغـ يـحـيـيـ اـبـنـ سـعـيدـ الـقـطـانـ فـارـسـلـ بـابـهـ  
مـحـمـدـ اـدـرـكـتـ اـبـنـ عـونـ وـيـونـسـ. هـلـ سـمـعـتـ اـحـدـاـ اـدـرـكـتـ اـنـ يـخـاطـبـ اـهـ مـعـاذـ بـنـ مـعـاذـ اـدـرـكـتـ اـبـنـ - 00:15:57

الـعـنـبـرـيـ مـعـاذـ بـنـ مـعـاذـ الـعـنـبـرـيـ مـنـ رـجـالـ الصـحـيـحـيـنـ يـقـولـ لـهـ يـحـيـيـ اـبـنـ سـعـيدـ اـبـنـ الـخـطـابـ اـدـرـكـتـ فـلـانـ وـفـلـانـ ايـ مـنـ الـكـبـارـ. اـبـنـ عـونـ  
عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـونـ وـيـونـسـ يـعـنـيـ اـبـنـ عـدـالـاـعـلـىـ هـلـ سـمـعـتـ اـحـدـاـ مـنـهـمـ قـالـ ذـلـكـ؟ هـذـاـ مـنـ وـجـوـهـ النـصـحـ وـانـكـارـ الـعـلـمـاءـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ  
بعـضـ. لـاـ حـظـواـ مـاـ فـيـهاـ - 00:16:20

مـنـ الـلـطـافـةـ وـمـنـ دـمـ المـجـاـلـةـ فـيـ دـيـنـ اللـهـ مـاـ فـيـهاـ مـنـ حـرـصـهـمـ عـلـىـ صـاحـبـهـمـ اـنـ يـرـجـعـ لـاـ يـعـيـنـواـ الشـيـطـانـ عـلـيـهـ لـاـ حـولـ وـلـاـ قـوـةـ الاـ  
بـالـلـهـ نـعـمـ. اـدـرـكـتـ اـبـنـ عـونـ وـيـونـسـ هـلـ سـمـعـتـ اـحـدـاـ مـنـهـمـ تـكـلـمـ بـمـثـلـ هـذـاـ؟ وـاـخـبـرـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ - 00:16:46

يـقـالـ حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ اـبـنـ يـحـيـيـ الـاـزـدـيـ صـاحـبـ اـبـنـ دـاـوـودـ الـخـرـبـيـيـ قـالـ حـدـثـنـيـ اـبـوـ يـعـقـوبـ الـدـسـتـرـيـ وـكـانـ مـنـ خـيـارـ الـنـاسـ قـالـ قـالـ كـنـتـ  
عـنـ يـحـيـيـ اـبـنـ سـعـيدـ الـقـطـانـ فـقـيلـ لـهـ اـنـ مـعـاذـ - 00:17:08

اـنـ مـعـاذـ تـكـلـمـ اـرـادـ بـهـ ضـدـ الـقـدـرـيـةـ. يـعـنيـ توـسـعـ فـيـ الرـدـ عـلـيـهـ فـاتـيـ باـشـيـاءـ تـنـكـرـ عـلـيـهـ هـذـاـ الـذـيـ قـالـهـ اـحـمـدـ كـلـ ماـ اـبـتـدـعـ رـجـلـ بـدـعـةـ

اتسعوا في جوابها وردتها. ولهذا كان منهج السلف - 00:17:24

وطريقة اهل الاتر. رد البدع بالادلة. كتابا وسنة وبهذا ملئت كتبهم كتاب السنن الخلال. السنة لاحمد لعبدالله السنة لابن ابي عاصم النبيل الظحاك توحيد لابن خزيمة لا لكائي شريعة الاجر الابانتان لابن بطة وامثالها - 00:17:45

انما هي رد للبدع بالسنن والاثار. نعم. فارسل اليه بابنه محمد ادركت ابن عون ويونس هل سمعتم؟ هل سمعتم تكلموا بمثل هذا؟ فقال قال فقال معاذ. فاي شيء يقول يحيى - 00:18:12

حتى اقول فرجع معاذ فصار الى قول يحيى. يعني وش ابى اقول عقب كلام يحيى بن سعيد لي لله ذرهم فرجع الى قول يحيى وترك ما كان رد عليه متزيد به - 00:18:32

وارسل له ابنته حفاة به واكراها له. ولهذا اهل السنة اهل انصاف واهل مروءة لا اهل لئامة ينزلون الناس منازلهم. ويعرفون لهم قدرهم وفضلهم وسابقتهم. ثم عندهم هذا المنهج في النص - 00:18:47

وهو النصح بينه وبينه حتى يرجع من عنده وهمه في النصح لا ان يغلبه او يظهر عليه انما همه ان يرجع شفقة في قلوبهم تجاه اخوانهم. وهذا عنوان الاخوة في الایمان. التي نضحت بها قلوبهم وصدورهم رحمهم - 00:19:08

الله. نعم وخبرنا ابو بكر المروذى قال سمعت بعض المشيخة تقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال احسن الله اليك. قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول انكر سفيان الثوري جبر. وقال الله عز وجل جبل العباد - 00:19:33

ما انكر قول ان الله جبر العباد وانما قال ان الله جبل العباد. من الجبل نعم. قال ابو بكر المروذى اظنه اراد قول النبي صلى الله عليه وسلم لاشج عبد القيس ان فيك لخلتين يحبهما الله. قال اخلاقين - 00:19:54

بهما ام جبت عليهما؟ قال بل جبت عليهما. نعم. وخبرنا ابو بكر ان ابا عبد الله قال واد اخذ الله ميثاق النبيين قال ومنك ومن نوح قال قدمه على نوح قال هذه حجة على القدرة - 00:20:14

نعم مع ان نوحا قبل نبينا كيف اخذ الله منه الحجة؟ قدمه في الخطاب مع انه متاخر في الزمان والخلق. لان الجميع وقع بعدها بعد كتابة الله وتقديره نعم وخبرنا محمد بن عبد الصمد المقرئ المصيحي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الانطاكي قال اخبرني - 00:20:34

من خزاري ابو اسحاق قال قال للاوزاعي اتاني رجلان فسألاني عن القدر فاحببت ان اتيك بهما تسمع كلامهما وتجيبهما قلت رحمك الله انت اولى بالجواب. قال فاتاني الاوزاعي ومعه الرجلان فقال تكلما. فقال قدم علينا ناس من اهل - 00:20:59

القدر فنازعونا في القدر ونازعنهم حتى بلغ بنا وبهم الجواب الى ان قلنا ان الله قد جبرنا على ما نهانا عنه ها جبرنا هذه اللفظة لم تأتى بالشرع وان كانت نية صاحبها خير - 00:21:21

لهذا ذمها السلف بان التوسع في اجوبتهم يوقعهم في الفاظ ويوقعهم في اغلاط تؤول الى البدع. نعم وحال بيننا وبين ما امرنا به. ورزقنا ما حرم علينا. فقال اجبهما يا ابا اسحاق. قلت رحمك - 00:21:39

وهو من اقران آ عبد الله بن مبارك وآ الامطار كناع قلت رحمك انت اولى بالجواب قال اجبهما فكرهت خلافه. فقلت يا هؤلاء كرهت خلافه يعني اني اخالفه بما امرني به - 00:21:59

حيث امرني بان ارد عليهمما واجبهم بالجواب نعم. فقلت يا هؤلاء ان الذين اتوكم بما اتوكم قد ابتدعوا واحذروا حذرا. واني اراكم قد خرجم من البدعة الى مثلي فيما خرحو اليه فقال اصبت واحسنت يا ابا اسحاق. قاله الاوزاعي اصبت - 00:22:21

فيما ذكرت انهم توسعوا في الجواب. التوسع في الجواب يوقع في البدعة. كان على غير هدى من الله. نعم وخبرنا محمد بن عبد الصمد قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا بقية قال سألت الزبيدي والاوذاعي عن الجزو فقال - 00:22:43

الجرح عنده عن الجبر. اي نعم وقال الزبيدي امر الله اعظم وقدرته اعظم من ان من ان يجر او يعطل ولكن يقضي ويقدر ويخلق ويجلب عده على ما احب. وقال الاوزاعي ما اعرف للجبر اصلا من القرآن ولا السنة. فاهاب ان اقول ذلك - 00:23:05

لكن القضاء والقدر والخلق والجبل فهذا يعرف في القرآن والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما وضعت هذا ان يرتاب

رجل من الجماعة والتصديق نعم يرد على البدع والاغلاط بما جاءت به الاية والسنن والاثار - [00:23:32](#)  
لا بما تستحسن العقول تستذوقه الاذواق، فان هذا مظنة وخامة في ان يقع في بدعة وهو لا يشعر فرحمهم الله وجزاهم عنا وعن  
الاسلام والسنة خير الجزاء. نقف على هذا الموضع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:23:52](#)